رابط المادة على منصة باحث

التربية الإسلامية - المستوى الثاني

ثمرات المحاسبة - المحاضرة 32 -التربية الإسلامية - المستوى الثاني- د.عبد العزيز بن حميد الجهني

عبدالعزيز الجهني

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زد لك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله ايها الاحبة في اكاديمية زاد في مادة التربية الاسلامية وفي مقرر اعمال القلوب - 00:00:50

اه هذه الحلقة ايها الاحبة هي اه تتمة حلقة السابقة والتي تكلمنا فيها عن المحاسبة عن محاسبة الانسان لنفسه وذكرنا في الحلقة الماظية ما يتعلق بهذا الامر وعن اهمية المحاسبة في حياة - 00:01:10

الانسان وذكرنا ان هذه المحاسبة لها اصل من كتاب ربنا عز وجل كما ذكر ذلك اهل التفسير وهي قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولتنظر - 00:01:29

نفس ما قدمت لغد ولتنظر يعني في اعمالها. التي تعملها في هذه الدنيا لان النظر يوم القيامة عندما يقال للانسان اقرأ كتابك فينظر في كتابه هنا لا ينفع هذا النظر - 00:01:49

الذي ينفع الانسان هو النظر في هذه الدنيا ان ينظر في اعماله. اما النظر في الكتاب يوم القيامة فقد قضي الامر قضي الامر. فالنظر الذي ينفع الانسان هو نظره في اعماله في هذه الدنيا. ولتنظر نفس ما قدمت - 00:02:03

لغد ينظر الانسان في اعماله هل هي صحيحة؟ هل هي موافقة لامر الله؟ هل هي آآ على سنة نبيه ومولاه صلوات ربي وسلامه عليه هل هذه الاعمال فيها خطأ فيها تقصير فيها زلل؟ ينظر الانسان في حاله هذه هي هذا هو حال المؤمن الموفق - 00:02:21

الذي يحاسب نفسه. الذي يحاسب نفسه والذي يريد النجاة. لنفسه. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم الكيس اي الفطن العاقل الكيس من دان نفسه اي من حاسب من حاسب نفسه. لان الانسان اذا حاسب نفسه اكتشف الاخطاء - 00:02:46

العيوب التي عنده اكتشف الاخطاء والعيوب التي عنده. اما الذي يسير هكذا يعني دون هدى ودون بينة ودون بصيرة فهذا على ضلالة يمشي قد يكون على ضلالة وهو لا يشعر - 00:03:06

هو يعني يظن انه من احسن الناس عملا. وقد ينطبق عليه قول الله عز وجل افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا وايضا يقول الله عز وجل قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم - 00:03:22

يحسبون انهم يحسنون صنعا فالانسان اذا ما وقف مع نفسه وعرض اعماله على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلوات ربي وسلامه عليه فقد يستمر في الخطأ والزلل والتقصير وهو لا يشعر وهو لا يدري انه في يعني في خطر عظيم - 00:03:42

بسبب عدم مراجعة هذا النفس ومعاتبة هذا النفس ومحاسبة هذه النفس. ولهذا كانت هذه المحاسبة ايها الاحبة سبب عظيم كانت هذه المحاسبة سببا عظيما في نجاة العبد يوم القيامة في نجاة العبد يوم القيامة - 00:04:04

الانسان اذا حاسب نفسه عرف تقصيره. عرف الخطأ الذي عنده. عرف الزلل الذي وقع فيه فيتراجع عنه فيمتثل لقول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. متى يتذكر؟ يتذكر اذا - 00:04:25

حاسب نفسه اذا راجع نفسه اذا عاتب نفسه اذا لام نفسه هنا يتذكر تذكروا فاذا هم مبصرون. ووصفهم الله عز وجل بانه من اهل

التقوى. هذا هو المتقي الذي يحاسب نفسه - 00:04:44
ايضا المحاسبة في الدنيا ايها الاحبة يعني تكون سببا لتخفيف الحساب يوم القيامة يعني الانسان اذا حاسب نفسه في الدنيا خفف عن نفسه من حساب يوم القيامة كيف الان اذا حاسب الانسان نفسه انا حاسبت نفسي هذا اليوم وقعت في بحصي في معصية وقعت في خطيئة - 00:05:00
اخطأت على انسان تكلمت بكلام لا يليق او تجرأت على محرم فهنا اذا انا حاسبت نفسي وعرفت هذا الامر هذا كان كان يعني مدعاة للتوبة كان مدعاة للتوبة. والا لمضى اليوم مضى هذا الخطأ. وخلاص طويت هذه الصحيفة وهو لا يتذكرها - 00:05:22
وهو لا يتذكره والانسان لا يمكن ان يسترجع ما مضى قبل اسبوع وقبل شهر وقبل سنة لكنه في كتاب عند ربي لا يضل ربي ولا ينساه احصاه الله ونسوه احصاه الله ونسوه. نحن قد ننسى بعض اعمالنا لكنها محصاة - 00:05:45
ومكتوبة عند ربنا في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. من ثمرات المحاسبة ان الانسان اذا عرف الخطأ استغفر والله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات ونبينا صلوات ربي وسلامه عليه يقول واتبع السيئة الحسنة تمحها - 00:06:04
وهذا لا يكون ايها الاحبة الا للانسان الذي يراجع نفسه. يحاسب نفسه عندما يقف الان بعد موقف معين او في اخر اليوم طيب انا قلت كذا. انا فعلت كذا. انا اخطأت في كذا - 00:06:27
انا آآ قصرت في كذا. هنا يبدأ الانسان يستغفر يستغفر ويتراجع. واذا كان متعلقا بالعباد فانه لا بد ان يتحلل منه يتحلل منهم وهذه من شروط التوبة. فيبدأ الانسان ويستغفر وهذا ولا شك ان فيه تخفيف - 00:06:41
لصحيفة السيئات لان الله عز وجل من رحمته بالعباد ان الانسان اذا تاب تاب الله عز وجل عليه. بل من رحمة الله بنا انه يبدل السيئات حسنات يبدل السيئات حسنات وهذا فضل من المولى عز في علاه لهؤلاء الذين يحاسبون انفسهم ويتوبون الى الله ويلومون - 00:07:01
انفسهم عن الخطأ على الخطأ والزلل. ولهذا يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في هذه الكلمة المشهورة العظيمة الجليلة حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا - 00:07:27
فانه اهون عليكم ان تحاسبوا انفسكم الدنيا يعني حسابكم لانفسكم في الدنيا اهون من حسابكم يوم القيامة. ثم قال رضي الله عنه وارضاه وتجهزوا للعرظ الاكبر يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. الانسان يحاسب نفسه يراجع نفسه يستغفر الله عز وجل من تقصيره ومن - 00:07:44
من اخطائه وهذا كله استعداد ليوم العرض الاكبر يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. يعني لا يمكن ان يخفى شيء في ذلك اليوم ولا آآ يغيب عن كتابك شيء فعلته صغيرا او كبيرا في هذه الدنيا. ولهذا الانسان يتعجب يوم القيامة ويقول ما لهذا الكتاب - 00:08:10
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها كل ما عمله الانسان يستغرب ويتعجب. الامر الصغير يعني حاجات يرى انها تافهة. انها بسيطة انها لا قيمة لها. لكن يجدها في في في كتابه يوم القيامة ويقال له اقرأ كتابك - 00:08:37
بنفسك اليوم عليك حسيبا كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وهذه يعني مرتبة عالية اذا حاسب الانسان نفسه وصل اليها باذن الله عز في علاه سنواصل بعد الفاصل ان شاء الله - 00:08:57
ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به - 00:09:13
والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اتأمرون الناس بالبر - 00:09:48
تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - 00:10:08
يخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى اي ان تقوى

والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قولا - 00:10:39
كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا ما لا تفعلون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:16
وبعد فما زال الحديث ايها الاحبة عن اه محاسبة النفس في هذه الدنيا والذي هو السبب لنجاتها يوم القيامة المحاسبة في الدنيا تخفف حساب يوم القيامة كما آآ ذكرنا في اثر عمر ابن الخطاب رضي الله - 00:11:55
الله عنه وارضاه. حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. قف مع نفسك وانظر في هذه الاعمال لانها ستعرض عليك يوم القيامة فهل ترضاها؟ اذا كنت يعني ترى في اعمالك وفي افعالك - 00:12:12
وفيما آآ قدمت في يومك وليلك ترى ما آآ لا يرضيك ان تراه يوم القيامة فعليك بمحاسبة نفسك الان والاستغفار والتوبة فانه بفظل الله عز وجل تمحى هذه من صحيفة اعمالك بل من فظل الله - 00:12:32
وكرمه انها تبدل الى حسنات انها تبدل الى حسنات وهذه ثمرة عظيمة من ثمرات المحاسبة. ايضا الانسان اذا كان هذا هو همه وهي المحاسبة يعني دائما منشغل بهذا الامر يراجع نفسه دائما. يعاتب نفسه يلوم نفسه - 00:12:52
فانه باذن الله يحافظ على ايمانه ويحافظ على تقواه. وهذه مسألة عظيمة جدا حتى لا يتمادى الانسان في الخطأ يعني تمادى في اخطائه ويتمادى في عصيانه ويتمادى في آآ ضلاله بسبب عدم المحاسبة لانه يسير على غير هدى ويرى ان هذا الامر يعني قد قد يشعر - 00:13:13
آآ بسبب آآ تسلط الشيطان عليه ان هذا الامر ليس فيه شيء. مع انه قد يكون من مما يغضب الله عز وجل ومما لا يرضي الله عز وجل وهو سائر فيه آآ في غواية وبضلال عدم فقه في الدين - 00:13:39
حسب هي التي تعيد الانسان وتحفظ عليه ايمانه. ايضا المحاسبة تجعل الانسان يرى تقصيره. يرى التقصير الحاصل عنده. يعني ليست فقط هي تنقل الانسان آآ من آآ جانب المعاصي الى جانب الطاعات يعني يستغفر ويتوب من المعاصي. ايضا يرى الانسان يحاسب نفسه وينظر - 00:13:59
لانه قد يكون اه مقصرا في عبادته مع ربه. وهذا يسبب ضعف الايمان في قلبه يعني على سبيل المثال يعني الانسان الان ينظر يعني اعظم ما يحاسب الانسان آآ نفسه في هذه الدنيا بها - 00:14:26
عليها يحاسبها في الواجبات يحاسبها في الواجبات. ثم يبدأ بعد ذلك في نوافل العبادات لكن لو نظرنا في حالنا الان الانسان في اخر اليوم بالليل الان ما هي اعظم واجبات كانت عنده في هذا اليوم؟ هي الصلاة - 00:14:43
الصلاة هي اعظم الواجبات وهي احب الاعمال الى الله وهي التي يجب ان يعتني بها الانسان اكثر من غيرها فينظر الانسان الان في هذه الصلوات الخمس كم فريضة ادرك فيها تكبيرة الاحرام - 00:15:03
كم فريظة ادرك فيها الصف الاول كم فريضة تخلف عنها او كم فريضة فاتته ركعة او او ركعتان منها فينظر الانسان دائما يحاسب نفسه فهذه تعطي الانسان نتيجة. لانه الانسان قد يكون في غفلة - 00:15:20
واصلا يعني الغفلة يعني اه من تسلط الشيطان. والدنيا ايضا تجعل الانسان في غفلة دائمة فالانسان اذا حاسب نفسه قد يكون طوال اليوم كل الصلوات يعني لا يصلي الا متأخرا. فاتته كل الصلوات. وهو لا يشعر احيانا خلاص صلى الحمد لله. يعني هذا من حديث النفس الامارة بالسوء. الحمد لله - 00:15:37
صليت الصبح الحمد لله صليت العصر صليت الظهر لكن لو رجع وقف مع نفسه يعني هذه الصلوات كم ادركت منها جماعة كم ادركت منها في تكبيرة الاحرام؟ كم ادركت في الصف الاول؟ كم ادركت التأمين مع الامام - 00:16:03
الذي هو ست مرات في اليوم والليلة. الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ينظر الانسان يعني كم كم حصل من هذا الفضل من هذا النعيم؟ من هذه الكرم والجود من ربنا ومولانا عز في علاه؟ الانسان اذا ما - 00:16:19

نفسه خصوصا ايها الاحبة. اذكر نفسي واخواني خصوصا في مسألة الفرائض في مسألة الفرائض ليه؟ لانه قد يستمر الانسان اي اياما وهو دائما في الصفوف المتأخرة دائما متخلف. دائما متأخر. دائما مسبوق - 00:16:39

وهو لا يشعر يعني يحرم الفضل العظيم في الصف الاول يحرم تكبيرة الاحرام. يحرم التأمين مع الامام يحرم هذه الفضائل وهو يشعر انه خلاص مؤدي العبادة هذا يا اخوان ترى اذا ما اذا ما انتبه الانسان لنفسه - 00:16:59

وراجع وحاسب نفسه قد يستمر يستمر على هذا الامر وهذا التقصير وهو حال كثير من الناس الا ما رحم ربي. الان خلاص المهم اني صليت لكن هل انا يعني مبادر في صلاتي - 00:17:16

هل انا محافظ على الصف الاول وهذا الفضل العظيم الذي والله لو الانسان جلس مع نفسه وتفكر يعني هذه نعم ايها الاحبة هذه بركات هذا هذا كرم ومنى من الله عز وجل علينا في هذه الدنيا. الله عز وجل آآ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل الصف الاول بقوله ان الله - 00:17:30

وملائكته يصلون على اهل الصف الاول يصلون على اهل الصف الاول يعني كم في اليوم والليلة يصلي الله عز وجل عليك والملائكة يعني ينظر الانسان يعني يوميا يوميا انا انا محروم والله حرمان - 00:17:54

حرمان عظيم يوميا محروم من هذا الفضل ومن هذا الكرم ومن هذا الجود ومن هذا العطاء من الكريم عز في علاه اذا ما حاسب الانسان نفسه وراجع نفسه خصوصا في هذه الفريضة العظيمة لان اذا واظب على هذه الفريظة سيأتي ستأتي - 00:18:14

بقية العبادات تبعا لها الانسان اذا حافظ على الفرائض باذن الله سيكون مبادرا في النوافل ومنافسا فيها ومسارعا. لكن اذا قصر في الفرائض فمن باولى انه سيقصر في النوافل. من باب اولى انه سيقصر في النوافل. فهذه فضيلة عظيمة وثمرة جليلة من ثمرات المحاسبة - 00:18:34

ان الانسان كل يوم ينظر انا ما هو حالي مع الصلاة وهذا لا شك انه من اعظم انواع المحاسبة لانك ان تحاسب نفسك في اعظم عبادة في الركن الثاني من اركان الاسلام في اول ما يوضع - 00:18:56

الميزان يوم القيامة وهو الصلاة فهذا امر ايها الاحبة لابد ان ان ننظر فيه وان نتفكر فيه لانه سبب لتوفيق الانسان في هذه الدنيا. وسبب اقباله واقدامه على طاعة الله وعلى عبادة وعلى عبادة ربه - 00:19:11

ومولاه ايضا اه من ثمرات المحاسبة ان الانسان يكتشف عيوبه ان الانسان يكتشف عيوبه. يعني عندما حصل موقف اه مع شخص ما وانت بعد يعني الانسان في في في الموقف نفسه قد يكون في في سكرة الموقف لا يشعر يعني ماذا قال ماذا فعل - 00:19:33

لكن بعد ان تذهب السكرة وتأتي الفكرة يبقى الانسان انا يعني هل الكلام الذي قلته صحيح؟ هل هذا الرد؟ هذا التعامل هذا التصرف هل هو صحيح؟ فيكتشف الانسان عيوب من خلال هذه المحاسبة. لانه بعض الناس ايها الاحبة - 00:19:57

قد يظن انه من احسن الناس خلقا وانه يعني محترم وان الناس تحبه وهذا مخالف للواقع تماما. مخالف للواقع تماما. يرى انه يعني ليس فيه كبر ليس فيه تعالي آآ ليس فيه ترفع على الناس. وقد يكون ايضا هذا مخالف لواقعه - 00:20:16

لكن النفس الامارة بالسوء زينت له هذا الامر وغرته النفس تغر الانسان. تغره انه انه انك انت يعني على خير وانت متواضع وانت حسن الخلق مع مع انه لو راجع - 00:20:38

بعض التصرفات التي يفعلها يكتشف اذا وفقه الله عز وجل يكتشف العيوب التي عنده. يكتشف اذا كان في نفسه الكبر ولا لا في تعاملي مع البسطاء مع الفقراء مع المساكين. هل يسلم عليهم؟ هل يجلس معهم؟ هل يعطف عليهم؟ هنا يظهر. اما - 00:20:58

ان الانسان يظن انه والله انا يعني ليست في هذه الصفة دون ان تتحقق فيه هذه الامور لا شك ان هذا من من الغرور الذي يكون ومن تسوير الشيطان ومن ايضا آآ التغميم الذي يحصل على هذه النفس بتسلط الشيطان عليها - 00:21:18

ويرى انه على خير وهو على غير ذلك. ايضا في تعامل حسن الخلق قد يظن انه في تعامل حسن الاخلاق وهو ايضا في ردوده في كلامه في تعامله فيه شيء من الجفاء والغلظة مع الناس ونواصل - 00:21:41

ان شاء الله آآ بقية هذه الثمرات بعد الفاصل باذن الله لان يأخذ احدكم احبله ثم ياتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره

فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. توجيه نبوي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في - 00:21:55

واقعنا المعاصر وهي البطالة. وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم - 00:22:32

والتدريب وتكمن خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا قلقا وشعورا بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - 00:22:52

الايجابية تقديم القدوات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق العمل الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانذار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:22

ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داوود عليه السلام كان يأكل من من يده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:23:42

اه فنواصل ايها الاحبة الحديث عن ثمرات المحاسبة وكنا توقفنا قبل الفاصل عن مع شيء منها فالمحاسبة لها ثمرات جليلة عظيمة. وذكرنا ان من اعظم ثمرات المحاسبة ان الانسان يعرف عيوب نفسه - 00:24:18

ما اجمل ان يقف الانسان مع نفسه كأنه يقف امام مرآة وينظر في اعماله في تصرفاته في افعاله في اقواله في ردوده مع الناس ينظر كأنه يقف امامه مرآة ليكتشف المرآة صادقة - 00:24:37

يعني وكذلك الانسان اذا وقف مع نفسه يقف وقفة صدق هل هذه الاعمال صحيحة؟ هل هذه الافعال صحيحة؟ هل هذه التصرفات صحيحة؟ فيبدأ الانسان يحاسب نفسه محاسبة حقيقية وصادقة. اذا كان محقا - 00:24:56

وصادقا ويريد الخير لنفسه. ويريد ايضا من التعديل من سلوكه واخلاقه. لابد ان يقف كانه يقف امام مرآة ليكتشف هذه العيوب ايضا من الثمرات العظيمة ان الانسان اذا حاسب نفسه - 00:25:10

عرف مواطن الخلل والتقصير ونتج عنه بعد ذلك الاستفادة الكبرى والعظمى من وقته ومن حياته ومن عمره لانه عندما يحاسب الان يعني ضاع مني يعني وقت اه كبير في كذا دون دون فائدة. يعني ينظر احيانا ساعات - 00:25:26

وكما يحصل الان مع الاسف حقيقة وهذه والله من البلايا التي ابتلينا بها في هذه في هذا الوقت يعني الان الانشغال بهذه الاجهزة الحديثة ساعات طوال تذهب على الانسان سدى - 00:25:47

يعني ان سلم لم يعني ان سلم من الاثم فيها فلا اقل من انها لم يستفد منها شيئا وضياع وقت وهذا العمر الانسان مسؤول عنه. فيحاول الانسان دائما يحاسب نفسه ينظر يقلل من هذه الاوقات يستغل يعني - 00:26:05

الاوقات في طاعة الله. ينظر احيانا قد يكون فوت على نفسه بعض العبادات بعض الطاعات. يعني التبكير للصف الاول. الجلوس في المسجد اذكار الصباح الصباح والمساء. يعني الانسان عندما آآ يراجع نفسه ويرد يجد يعني شيئا من التقصير ومن تضييع - 00:26:25

اوقات فيما لا ينفع فيما لا ينفع قد يخرج الانسان من المسجد مباشرة بعد الصلاة كأنه يعني آآ مطالب او مطرود ثم يقف عند باب المسجد يتكلم بعشرات الدقائق وهو كان في المسجد كانه جالس على نار - 00:26:45

وهذا والله امر عجيب. لكن عندما يحاسب الانسان نفسه ويراجع نفسه يعني انا لماذا يعني لا احب الجلوس في المسجد؟ مع ان الجلوس في المسجد من اعظم المجالس ويكفي ان الانسان طالما انه في المسجد ان الملائكة تدعو له. اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ما لم يحدث او يخرج - 00:27:05

هذه مجالس مباركة الانسان يعني يضيع احيانا اوقات خارج المسجد وهو قد خرج مستعجلا وكانه يعني عنده اشغال الدنيا كلها فهذا امر اذا راجع الانسان نفسه في جلوسه في يعني الان وقت يضيع بين المغرب والعشاء قد يستفيد منه في قراءة القرآن في حضور

محاضرة - 00:27:25
في سماع لدرس في قراءة كتاب او في جلسة مع خيار صالحين يقربونه من الله عز وجل لكن احيانا تضيع في جلسات تافهة في في اماكن لا لا فائدة منها. فالانسان اذا حاسب لو رأى يعني هذا الحجم الكبير من - 00:27:48
الاوقات طبعا الانسان لا يعني ليس عنده القدرة ان يستغل كل وقته الا من وفقه الله عز وجل لكن نقول على يعني قدر استطاعة الانسان ان يستفيد من اكثر وقته. يعني بقدر المستطاع ان ان يستغل هذا الوقت لان هذا - 00:28:06
وقت يعني انت محاسب عنه لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عن اربع. عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه. يعني يسأل عن هذا الوقت مرتين - 00:28:26
العمر كاملا وعن فترة الشباب التي هي فترة الصحة والقوة اه هناك ايها الاحبة امور تعين على محاسبة النفس. اه يعني جملة امور منها ان الانسان يعلم ان الله عز وجل مطلع عليه - 00:28:38
نراه في كل وقت وفي كل حين. هذا يجعل الانسان يعدل من سلوكه ويغير من تعامله ومن تصرفاته اذا حاسب نفسه وراقب الله عز وجل ووبخ هذه النفس انه فعل هذا - 00:28:55
مع ان الله عز وجل مطلع عليه ولا تخفى عليه خافية. فهذا مما يعين ايضا على كثرة المحاسبة. ايضا اذا عرف وشعر انه اذا حاسب نفسه اليوم انه سيسلم غدا - 00:29:09
انه اذا حاسب نفسه اليوم يخف الحساب يوم القيامة. لان حسابك لنفسك في هذه الدنيا يجعلك اه تستغفر وتتوب الى الله عز وجل من كثير من الاخطاء والقصور الذي حصل عندك. ايضا - 00:29:25
الانسان يعرف ويتفكر انه سيسأل يوم القيامة ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه فاذا عرف الانسان انه سيسأل عن عينه عن سمعه عن آآ لسانه عن يده عن قدمه ماذا فعل؟ فان الانسان يراجع نفسه - 00:29:43
عن كل خطأ حصل منه وهذا والله من توفيق الله للعبد وهذا يعني من صفات الاوابين وهي من صفات عظيمة ذكرها الله عز وجل في وصف إبراهيم عليه السلام والعباد الصالحين انه الإنسان يكون اوابا يعني - 00:30:06
جاعا الى الله كل ما غفل كل ما نسي كل ما اه سهى يعود مرة اخرى الى الله عز وجل. وهذه صفة عظيمة من صفات عباد الله المؤمنين انه يكون اوابا لله. انه - 00:30:24
يكون اوابا ايضا اه من من مما يعين على المحاسبة ويجعل الانسان يعني دائما آآ يعامل نفسه بها انه يتذكر عظم يوم القيامة وعظم ذلك الموقف ويستشعر نفسه انه واقف بين يدي ربه عز في علاه. ويسأله عن كل صغيرة وكبيرة - 00:30:38
وسيكلمه الله عز وجل كفاحا يوم القيامة اذا شعر الانسان بهذا الامر وتذكر وايضا ان الله عز وجل سيسأل عن كل صغيرة وكبيرة. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ايضا الله عز وجل يقول فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. يعني كل مخلوق سيسأل - 00:31:05
الانبياء سيسألون عن العباد وايضا عن عن الاتباع وايضا الاقوام سيسألون ايضا عن انبيائهم وسيسألون عن اعمالهم وكل مخلوق سيسأل. فانا استعد اذا وفقني الله عز وجل لمعرفة هذا الامر وبصرني بهذا الامر انا استعد من الان لهذه الاسئلة - 00:31:26
انظر ما هي الاسئلة التي قد تكون وبالا علي ويعني لا اريد ان تكون يوم القيامة فانا اراجع نفسي واستغفر الله عز وجل من كل ذنب وخطيئة فانها تمحى باذن - 00:31:50
ويسلم الانسان يوم القيامة. وهذا ولا شك انه حال الموفقين. المسددين الذين ارغد الله عز وجل بهم خيرا. ولو في حال السلف الصالح لوجدنا امثلة رائعة وجميلة جدا في محاسبتهم لانفسهم. في امور كثيرة يعني يحاسبون انفسهم حتى - 00:32:05
على المباحات ليس فقط في المحرمات حتى في المباحات يحاسبون انفسهم وفي تضييع الاوقات وفي التأخر وفي آآ يعني بعض الاشياء التي يراها الناس انها من من الامور اليسيرة هو يحاسب نفسه عليها. يحاسب نفسه عليها ولهذا يقول بعض السلف لابد للانسان من ساعتين. وهذه ولا شك ايها الاحبة - 00:32:25
يعني من الاشياء العظيمة التي يحسن بنا جميعا ان اه نراعيها يعني لو لم نخرج من هذا العمل القلبي العظيم الا بهذا الامر لكفى به

فائدة. ان يكون الانسان له في يومه - 00:32:49
ساعتان ساعة يناجي بها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه ساعة يناجي فيها ربه. هذا يكون مثلا في صلاة الوتر في قيام الليل هذي ترى يعني هذه عبادة عظيمة جدا وجليلة وتربط الانسان بالله عز وجل وتجعل القلب معلق بالله. وساعة يحاسب الانسان فيها نفسه اذا وظع رأسه على المخدة - 00:33:05
يعرض شريط يومه. يعرض شريط يومه. والله من تعود على هذا الامر وحافظ على هذه الساعة باذن الله سيكون من موفقين والمسددين وممن ينجو ويخف حسابه يوم القيامة باذن ربه ومولاه. اسأل الله العظيم رب العرش - 00:33:36
ان يرزقنا التوفيق في الدنيا والاخرة. وان يعيننا على محاسبة انفسنا. وان يجعل نفوسنا من النفوس المطمئنة التي بلقاء ربها يوم القيامة انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:33:56
يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد الاكاذبين بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:13